الأمم المتحدة

S/2022/444

مجلس الأمن

Distr.: General
2 June 2022

Original: Arabic

رسالتان متطابقتان مؤرختان 31 أيار/مايو 2022 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليماتٍ من حكومتي، وإلحاقاً برسالتنا المؤرخة 23 أيار/مايو 2022، أود أن أنقل إلى عنايتكم أن الاعتداء الأخير الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي الساعة 11:00 من مساء يوم الجمعة 20 أيار/مايو 2022 برشقاتٍ من صواريخ أرض – أرض من جهة الجولان العربي السوري المحتل، واستهدف بعض النقاط في جنوب دمشق من بينها مطار دمشق الدولي، أسفر عن استشهاد عاملٍ مدني وإصابة عمال آخرين، ووقوع خسائر مادية كبيرة تمثّلت بإحداث حفرة كبيرة في المهبط R23 إضافة إلى تدمير جزء كبير من واجهة مبنى صالة الركاب الثانية وأضرار إنشائية كبيرة.

وإن هذا العدوان الإسرائيلي الأخير يُشكّل انتهاكاً مضاعفاً لمبادئ القانون الدولي ومبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة ولا سيما قرار مجلس الأمن 350 (1974) بشأن اتفاق فض الاشتباك. كما أن الاعتداءات المتكررة على الأهداف المدنية في مطار دمشق الدولي تهدد سلامة وأمن الطيران المدني وحركة الملاحة الجوية المدنية، وتُعتبرُ انتهاكاً لاتفاقية الطيران المدني الدولي لعام 1944 (اتفاقية شيكاغو) التي تضمن سلامة الطيران المدني في العالم، وذلك وسط صمتٍ دولي ومظلة حماية توفرها الولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الذي يشجع سلطات الاحتلال الإسرائيلي على الإمعان في عدوانها المتكرر على الجمهورية العربية السورية وتقويض وتآكل مصداقية المجتمع الدولي وما يسمى بالشرعية الدولية، مما سيقود حتماً إلى تأزم الأوضاع بشكل خطير.

وإن الجمهورية العربية السورية تحذّر سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الاستمرار في انتهاكاتها واعتداءاتها الإجرامية المتكررة والسافرة، ومن مخاطر ذلك على الاستقرار في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، وتؤكد أن هذه الاعتداءات الجبانة ستنعكس وبالاً على من يقوم بها ويشجعها، وأن من حق سورية استخدام الوسائل المشروعة كافة للرد عليها وتحميل كل من يقف خلفها المسؤولية التامة عن تداعياتها الخطيرة.

وتلفت الجمهورية العربية السورية مجدداً انتباه الأمين العام ورئيس مجلس الأمن إلى خطورة الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الاستقرار في المنطقة وعلى الأمن والسلم الدوليين، وتحذر من استمرار تجاهل مجلس الأمن لواجباته في التعامل الجدي والفوري مع هذا العدوان الإسرائيلي المتكرر على أراضي الجمهورية العربية السورية.

060622 060622 22-08477 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وتجدد الجمهورية العربية السورية مطالبتها لمجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة وفي مقدمتها مسؤوليته في حفظ السلم والأمن الدوليين، وفي تنفيذ قراراته ذات الصلة وإنفاذها بصورة شاملة، لا سيما القرارات 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981)، واتخاذ إجراءات حازمة وفورية لإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف اعتداءاتها على أراضي الجمهورية العربية السورية، وإنهاء احتلالها للجولان السوري والانسحاب الكامل منه إلى خط الرابع من حزيران لعام 1967.

وآمل إصدار هاتين الرسالتين المتطابقتين كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بسّام **صبّاغ**
المندوب الدائم
السفير